8657 - عن الأحنف بن قيس قال : ما سمعت بعد كلام رسول ا صلى ا عليه وسلّم أحسن من كلام أمير المؤمنين علي حيث يقول : إن للنكبات نهايات لا بد لكل أحد إذا نكب من أن ينتهي إليها فينبغي للعاقل إذا أصابته نكبة أن ينام لها حتى تنقضي مدتها فإن في دفعها قبل انقضاء مدتها زيادة في مكروهها .

قال الأحنف وفي مثله يقول القائل : .

الدهر تخنق أحيانا قلادته . . . فاصبر عليه ولا تجزع ولا تثب .

حتى يفرجها في حال مدتها . . . فقد يزيد اختناقا كل مضطرب .

(كر)